

شرح مختصر أصول العقائد الدينية لفضيلة الشيخ: عبدالرحمن بن ناصر البراك 70

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة يخرج في النار. ولا يخلد في نار جهنم من ثمرات اهل السنة وقول اهل السنة في الايمان ان كبائر الذنوب وصغائر لا - 00:00:00

يخرج العبد الايمان ولا توجب له الخلود في النار انما ينقص ايمانه تنقص ايمانك لا شك انها اعظم نقصا او تنقيصا للايمان مما دونها. والكبائر ايضا بعضها يعني اعظم من بعض - 00:00:30

تنقسم الى كبائر وصغائر هذا هو الصواب لانه جاء في الكتاب والسنة ما يدل على هذا التقسيم كقوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم فاستغاث تكفر بترك الكبائر - 00:00:58

يكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وقال صلى الله عليه وسلم الجمعة الى الجمعة الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر قائل تكفر بامتياز الكبائر وبفعل - 00:01:23

الواجبات وفي هذا المقام اختلف اهل العلم في حج الكبيرة ما هي الكبيرة اقوال كثيرة لكن يعني اصحابها ان الكبيرة ما رتب عليه حد في الدنيا الزنا والسرقه شرب الخمر - 00:01:50

وعد علي في الآخرة بلعن او غضب او نار وزاد شيخ الاسلام كما او نفي الايمان عن صاحبه او تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم من فاعل وكأن هذا ينطوي ان كل نهي - 00:02:29

اقترن بتغليظ لتغليظ فانه يدل على انه كبيرة لكن مع ذلك نفس الكبائر بعضها اكبر من بعض قال صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر كبائر فيها اكبر ترتقي - 00:02:59

قلنا بلى يا رسول الله. قال الشرك بالله. الشرك بالله هو اكبر الكبائر لكنه ليس مرادا فيما اذا قيل اه مرتكب كبيرة هنا ما يدخل المراد آ مرتكب كبيرة مما دون الشرك - 00:03:20

قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور ثم كان يقول في الرواية كان النبي متكئا فجلس وصار يقول الا وقول الزور الا وسعادة الزور حتى تمنينا انه سكت صلى الله عليه وسلم - 00:03:45

تعظيما لهذه من معصية وكذلك السبع الموبقات اكبر اكبر سبع الموبقات ذكر منها الشرك والشعر وبعد القتل الفرار من الزحف. اكل الربا. اكل مال اليتيم. اكل المحصنات الغافيات هذه اكبر - 00:04:09

وكل ما كان الذنب اعظم كان اثره على الايمان آ اشد لان حكم الله الشرع والجزاء رجال على العدل ووضع الامور في مواضعها وقد جعل لكل شيء قدرا. نعم الله اليكم - 00:04:38

نعم ولا يطلقون عليه الكفر كما ولا يطلقون عليه الكفر كما تقول الخوارج او ينفون عنه الايمان كما تقوله المعتزلة. بل يقولون هو مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته واما الايمان المطلق فين - 00:05:10

فهذا فيه ان تحرير مذهب اهل السنة والجماعة اسم الفاسد حكم في الدنيا الفاسق عند اهل السنة ليس بكافر ولا خارج عن الايمان خلافا للخوارج والمعتدين حكموا بكفره وردته والمعتدلة حكموا عليه بالخروج عن الايمان. واتفقوا على حكمه في الآخرة كما تم - 00:05:45

اما عند اهل السنة فهو في الدنيا لا يعطونه الاسم المطلق مؤمن مسلم اسم الاسلام اعم واوسع يسمونه مؤمن ناقص الايمان مؤمن بما معه من الايمان يقول الشيخ فلا فلا يعطى الاسم المطلق الذي يدل على الكمال - [00:06:35](#)

ولا يسلب اصل الايمان مطلق ايمان لا لا يسلم مطرق الاثم تماما معتدلة ولا يجلب ولا يحسم بكفره كما فعلت الخوارج يقال انه مؤمن شيخ الاسلام رحمه الله ان ان الفاسق يسميه في العقيدة الوسطية الفاسق الملي - [00:07:15](#)

يعني ياسر من المسلمين من اهل ملة الاسلام الفاسد من اهل ملة الاسلام هذا يدخل في بعض النصوص قوله تعالى فتح ذو الرقبة يعني ايه الرقبة مؤمنة؟ هل يدخل فيها - [00:07:45](#)

الفاسق وغيره فلا يشترط الرقبة ان يكون من ثم للمؤمنين من صح اسلامه يعني اجزا عبه من جملة كما قال عليه الصلاة والسلام لتلك الجارية الامة اين الله؟ قال طالبا انا قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:08:09](#)

عليه الصلاة والسلام اعتقها فانها مؤمنة يعني الايمان ان وجدي في تحرير الرقبة وسط في كل مسائل الدين في الوعيد يعني في احكام في الاحكام في حكم آ - [00:08:47](#)

في حكم المكلفين بين المرجنة وبين الخوارج والمعتدين وكذلك في الاسماء اسماء الاسم لان هناك في الاخرة الفاسق له حكم بالاخرة ما حكمه في الاخرة انه مشيئة الله ان شاء الله غفر له وان شاء - [00:09:24](#)

هو ان حكمه في الدنيا فكما علم لا يسأل عنه كتلة الايمان ولا يعطى الاسم المطلق الذي يدل على الكمال كما يقتضيه مذهب المرجى. فالمرجعة على النقيض من الخوارج يقول انه مؤمن لانه ما دام كل مصدق فهو مؤمن فيعطونه الاسم المطلق - [00:10:10](#)

اذا لانهم اخرجوا الاعمال عن مسمى الايمان في الاعمال ترك واجبات ترك محرمات لان عندهم لا لا يذهب الجبال يعني التصديق يزول الايمان ولا يسلب اسم الايمان الا عن من كفر - [00:10:38](#)

في عدم التصديق ويترتب على هذا الاصل ان احسن الله اليكم. وبهذه الاصول يحصل الايمان بجميع نصوص الكتاب والسنة يا شيخ يلبي اذا ان بمراعاة ما قرره اهل السنة يحصل الايمان والعمل بجميع النصوص اما الطوائف الاخرى - [00:11:05](#)

فانهم ضربوا النصوص بعضها لبعض وتناقضوا فلا يسلم لهم الخوارج خالفوا اه نصوص الوعد وخالفوا النصوص احكام آ المكلفين واحكام العصاة في الشريعة هو المعتدلة كذلك فلا تسلموا لهم النصوص - [00:11:34](#)

يأخذون يعني وهذه هي هذا هو اساس الظلال انهم يأخذون بعض النصوص ويجعلونها هي الاصل يعارضون بها النصوص الاخرى الوعد والوعيد اما اهل السنة فانهم اعمال النصوص كلها في كل مسائل الدين يعملون النصوص تسلم لهم النصوص - [00:12:01](#)

كلها فامنوا بالكتاب كله امنوا بالكتاب كله. اما اه من خرج عن اه طريقهم فانه لا بد ان يكذب ببعض النصوص او يحذر بعض النصوص لتتفق مع اصوله سنة يعني بمراعاة ما تقدم من مذهبهم عملوا بالنصوص كلها امنوا بها واعملوها وآ - [00:12:27](#)

ولن يعارضوا بينها لان لانها كلها حق والحق لا يتناقض ولا يتعارض ما جمعوا ظهر فيه تعارض فانه يجمعون بينهم جمعوا بين نصوص الوعد ونصوص الوعيد وفي نصوص الاسماء والصفات نصوص الاثبات ونصوص آ - [00:13:04](#)

هذا كله قبلوا كل النصوص ووضعوها في مواضعها نعم الى هنا ان الاسلام يجب ما قبله يترتب على هذا الاصل ان الاسلام يجب ما قبله وان التوبة تجب ما قبله - [00:13:36](#)

من اشتد ومات الى اخره الى اخره احسن الله اليكم يقول السائل هل بين اهل السنة والجماعة خلاف في اركان الايمان وهل قال احد من اهل السنة والجماعة بقول مرجئة الفقهاء - [00:13:59](#)

لا ما في خلاف بين اهل السنة في اركان الايمان اركان الايمان مضبوطة ومعروفة من جواب الرسول صلى الله عليه وسلم الاصول الستة ما في خلاف وليس من اهل السنة من يقول - [00:14:25](#)

في قول المبدع اهل السنة المعتصمون بنصوص الكتاب والسنة هم القائلون بان الامام قول وعمل قول القلب واعتقاده وعمل الجوارح القلب والجوارح. نعم احسن الله اليكم ما هو مطبق الايمان؟ والايمان المطلق؟ الايمان - [00:14:44](#)

المطلقة ان الانسان اذا قيل انه مؤمن هذا يعني معنى بالكمال ومطلق ايمان يراد به اصل الايمان لا يمكن نقول ان هذا مؤمن نريد به

انه عنده اصل الايمان ولهذا - 00:15:08

اذا فيه لك انت مؤمن هذه في مسائل ايضا ما يتعلق بالخلاف بين اهل السنة والموتية يشرع للانسان الا يدعي النفس يقول انا مؤمن انا مؤمن يقول نعم انا اؤمن بالله ورسوله - 00:15:35

ولا يدعي نفسه او يقول انا مؤمن ان شاء الله هذا مصطلح مطلق الشيء هو يعني اقل ما يصدق عليه الائم والشيء المطلق الاسم المطلق هو الذي اه يدل على - 00:16:02

كمال المسمى نعم احسن الله اليكم هل يعتبر مرجئا من قال الاعمال شرط كمال كمال للايمان الايمان الاعمال شرط يا مال الايمان يظهر ان هذا ينطبق على مذهب هذا الذي يظهر - 00:16:24

لانه يجعل وهذا ما يستقيم حتى ولا على مذهبه لانهم قولهم الكمال يقتضي انه من الايمان وليس كذلك وهو ينطبق عليه من الوجه ولا ينفذ لان هذه العبارة تقتضي ان الاعمال من الايمان - 00:17:05

ولا شك ان الاعمال في الجملة هي من كمال الايمان لكن جنس الاعمال ما يستطيع ان يقال انها شرط لكماله مما يستلزم ان الايمان يصح بدون اعمال فيؤولي الامر الى قول المرجع - 00:17:29

نعم احسن الله اليكم. ما معنى الباء في قولنا فاسق بكبيرته لسبب. نعم احسن الله اليكم سائل يقول ما حكم شراء سيارة او اساس للاقساط اذا كانت قيمة السلعة تختلف باختلاف مدة القسط - 00:17:49

كلما زادت مدة الدفع الخاص بالقسط زاد السعر مثال ذلك شخص اشترى سيارة بتسعة الاف دينار وهذا السعر اذا كان الدفع للقسط خلال سنة اما اذا كان الدفع سنتين فيصبح السعر احدى عشر الف دينار. اذا كان الدفع خلال ثلاث سنين فيصبح المبلغ اربعة عشر الف دينار - 00:18:10

اولا هل صحة مثل هذا العقد ان يكون الشرا ممن يملك السلعة ما تروح على طريقة البنوك التي يعني تقوم على الاحتيال لن تأتي تريد سيارة او اثاث يقول نصبر نشترى لك - 00:18:36

او نشترى والحقيقة انه الحقيقة انهم يستوون لك لا يستوون لانفسهم. وان كانت الصورة انهم يشترون يشترون كانهم لانفسهم ليبيعوك. الواقع انهم يشترون لك يشترون لك سيارة عشرة الاف عشرة الاف ثم - 00:18:57

انت تأخذ السيارة منهم في اثني عشر الف يا سنة مثلا للتخصيص كما ذكرت عندهم نظام يزيد يعني كل ما قال الاجل كانت نسبة الذبح اكثر فهذا في العقيدة يشبه ربا الجاهلية لكن - 00:19:24

لكن انهم من الابتداء من اول وهلة يقول انا اريد تقسيط لمدة سنتين لمدة سنتين تكون السيارة اربعت عشر الف لمدة سنة باثنتي عشرة سنة سنتين فمنذ البداية يكون اه يعني مقدار النسبة نسبة الذبح - 00:19:52

ومقدار الاقساط منتهي الماشية اذا تأخر السداد يزيدون؟ لا. ربا الجاهلية كان مبني على هذا على حد مقولة اما ان تقضي واما ان ترضي لا هذا من الاول من الاول انت - 00:20:28

ثانيا الاجل الى سنتين التقسيط بهذا المقدار فاذا كانت السلع تشتريها ممن يملكها ويبيعها لك يبيعها لك زمن مؤجل سنة رسالة اما تردد ان تأخذ سنة وتدخل على هذا العقد - 00:20:50

واظن الجاري هو ما ذكرته اولاً. ما في عندهم ان وان يعني في آآ يعني في آآ على احتمالاتنا يهون العقل على اه يعني مدة مقررة سنة سنتين ثلاث اربع الى الى عشرين سنة - 00:21:18

نعم الله اليكم ما حكم قول الله يغفر لك ان شاء الله يغفر لك ان شاء الله؟ لا هذا على اللسان على اللسان اما من اراد التعليق فلا يجوز لا تقل اللهم اغفر لان شئت اللهم ارحمني ان شئت - 00:21:44

بسبب اعتياد التعريف تجي على اللسان من غير قصد لا يقصد من يقول اللهم الله يهديك ان شاء الله الله يغفر لك ان شاء الله. هو ما يريدك عليك نعم - 00:22:07

لكن الاولى الترك. نعم. احسن الله اليكم ما رأيكم فيما ظهر حديثا ويسمى بعلم البرمجة اللغوية لا عصبية وهو علم يعني بربط الحياة

بالخيال فيقولون ان كل ما تتخيله سوف يقع ومما يقولونه ان هناك جسد كل - [00:22:22](#)

ارواح تخرج وتلتقي في اماكن مختلفة والله انا يعني لم اتصورها جيدا عندي عليها تحفظ وما اشير اليه في السؤال هذا من من الدعوى الباطلة لم يقيموا عليها دليلا الارواح - [00:22:44](#)

الا ان كان بعد الموت ارواح الناس كل ما وروحه فيه يتلاقون اذا تلاقى اجسادهم اما اذا يريد بالتلاقي بالتوافق فالتوافق قياس توافق في توافق في الاهداف توافق تصورات الله اليكم. هل اذا فقدت اعمال الجوارح كليا؟ هل يبقى الايمان - [00:23:18](#)

فقد اعمال الجوارح كليا هل يبقى الايمان وهو معرض عن الدين نعم احسن الله اليكم ما حكم قول هذه العبارة؟ الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه ما هي بصحيحة ولا لها اصل. نعم - [00:23:54](#)

احسن الله اليكم ماذا يفعل؟ انا اريد اوضحه ما هي صحيحة حتى في الواقع لا لا يحمد على مكروه سواه اذا اقيم الحج اقامة ولي الامر الحدود على العصاة - [00:24:20](#)

اليست هي امور مكروهة له يحمدون على هذا الامر المكروه اذا ضربك ابوك تربية ليس هذا مكروه كلمة لا يحمد على مكروه سواه غلط شرعا نعم الله اليكم حكم التبرك باستار الكعبة او بمقام ابراهيم - [00:24:39](#)

ايش؟ التبرك باصدار الكعبة وبمقام ابراهيم التبرك بمعنى التمسح فيها لتحسين البركة ايه ده يتعبد ويتدين بهذا فهو مبتدع نعم احسن الله اليكم. ماذا يفعل من حرم الخشوع في الصلاة؟ يفعل يسأل ربه ويجاهد نفسه. نعم - [00:25:11](#)

احسن الله اليكم هل صحيح ان من قال بان الايمان يزيد وينقص فقد برئ من الارجاء لانهم عندهم عند المرجئة يفسرون زيادة الايمان ونقصانه بزيادة المؤمن به لا بد ان نفهم - [00:25:39](#)

مراده بقوله يزيد وينقص نعم الله اليكم ما حكم القول بان فاعل الكبير كافر كثر النعمة ما حكم القول بان فاعل الكبيرة انه كافر كفر نعمة ما حكم القول على فاعل كبيرة بانه كافر كفر نعمة - [00:26:08](#)

في طفل نعمة او كفر عملي او كفر اصغر كلها عبارات قريب من بعض نعم احسن الله اليكم هل هؤلاء المقربون واصحاب اليمين لا يعصون الله ابدا قد يعصون لكن يتوبون لا يصرون. نعم - [00:26:33](#)

احسن الله اليكم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:26:59](#)